



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

CM/662 (XXV)
Add. 1.

مجلس الوزراء

الدورة الحادية الخامسة والعشرون

كجمالا من يوليو سنة ١٩٦٥

مؤتمرات
اعلان وبرنامج عمل بشأن التعاون الافريقي العربي

مشروع

اعلان وبرنامج عمل بشأن التعاون الافريقي العربي

1 - مقدمة

نحن ملوك وروساء دول وحكومات الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية المجتمعين في من الى
مترشدين بميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق جامعة الدول العربية
مستذكرين القرارات الصادرة على مختلف المستويات بهدف اقامة تعاون
أوثق بين الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية والدول اعضاء جامعة الدول
العربية وخاصة القرارات الصادرة عن الدورة غير العادية الثامنة والدورتين
الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية
وقرارات مؤتمر القمة السادس والسابع العربيين وكذلك قرارات الدورة الثالثة
والستين لمجلس جامعة الدول العربية.

مدركين للروابط والمصالح المشتركة المتعددة وللمقاومات الجغرافية
والتاريخية والثقافية ولرغبتنا في تعزيز التعاون في الميادين السياسية
والاقتصادية والاجتماعية ونظرا لكفاحنا المشترك ضد الهيمنة والاستغلال
في كافة صورهما.

(٢)

مقدرين روابط الصداقة والاخوة وحسن الجوار القائمة بين الدول الافريقية
والدول العربية •

مدفوعين بارادة مشتركة لدعم التفاهم بين شعوبنا والتعاون بين دولنا
استجابة لامنى شعوبنا فى تعزيز الاخاء الافريقى العربى •

مصممين على تمكين الروابط بين دولنا وشعوبنا بتعزيز المؤسسات المشتركة
القائمة وبانشاء مؤسسات جديدة كلما اقتضى الامور ذلك •

آخذين فى الاعتبار المصالح والآمال المشتركة للشعوب الافريقية والعربية •

مقتنمين بأن التعاون الاقليمى الافريقى العربى يدخل فى نطاق

العمل المشترك لجميع البلدان النامية من اجل زيادة حجم تعاونها المشترك

ناحية ومن اجل دعم جهودها لاقامة نظام اقتصادى دولى جديد اكثر انصافا

وتوازنا من ناحية اخرى •

مصممين على استخدام مواردنا الطبيعية والبشرية من اجل تقدم شعوبنا

فى جميع ميادين النشاط البشرى •

مستذكرين المبادئ والاحكام الواردة فى ميثاق الجزائر واعلان ليما والاعمالان

الافريقى عن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادى وبيانات وقرارات وبرنامج

العمل للتعاون الاقتصادى الصادرة عن مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز

واعلان وبرنامج العمل لانشاء نظام اقتصادى دولى جديد المصادرين عن الدورة

(٣)

السادسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول واطار العمل الماديين عن مؤتمر دكار بشأن المساواة الاقتصادية والتنمية.

نقرر التصديق على الاعلان وبرنامج العمل الموضحين فيما يأتي والذي يحدد ان المبادئ واطار العمل الجماعي والفردى للبلدان الافريقية والعربية في ميدان التعاون الافريقي المبررى.

٢ - المبادئ:

يقوم التعاون السياسى والاقتصادى بين الدول الافريقية والعربية

على المبادئ الآتية:

- أ - احترام سيادة الدول ووحدتها اراضيها واستقلالها السياسى.
- ب - المساواة التامة بين الدول.
- ج - السيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية.
- د - نبذ العدوان.
- هـ - عدم التدخل فى الشؤون الداخلية.
- و - عدم احتلال اراضى الغير بالقوة.
- ز - الحفاظ على المزايا والمصالح المتبادلة على اساس المعاملة بالمثل والمساواة.

- ح - رج التسامح •
ط - تسوية الخلافات بالطرق السلمية •
ي - الكفاح المشترك ضد السيطرة والاستغلال في كافة صورهما ومن اجل افسرار السلام والامن الدوليين •
٣ - مجالات التعاون وبرنامج العمل :

أ - مجالات التعاون

تتعهد البلدان الافريقية والعربية بتنمية علاقاتها على المستوىين الثنائي وتمدد الاطراف على أسس من التعاون الشامل طويل الاجل في الميادين الآتية :

- الميدان السياسي والدبلوماسي •
- الميدان الاقتصادي والمالي •
- الميدان التجاري •
- الميدان الثقافي والعلمي والفني والاعلامي •

ب - التعاون السياسي والدبلوماسي

ان البلدان الافريقية والعربية تؤكد من جديد التزامها بسياسة عدم الانحياز التي تشكل عاملا هاما في الكفاح من اجل :

(٥)

- حرية واستقلال الامم •
- اقرار السلام العالمى والامن المتكافى • لجميع الدول
- التطبيق الشامل لمبادئ التمايش السلمى والايجابى •
- اسباغ الصبغة الديمقراطية على العلاقات الدولية •
- حقوق عامة ومتساوية فى التماون •
- التنمية الاقتصادية والضمان والتقدم الاجتماعيين •

تدين الاستعمار والفصل العنصرى والصهيونية وسائر أشكال التمييز

والفصل العنصرى والدينى •

وتؤكد من جديد مساندها للقضايا القومية الافريقية والعربية وتتعهد بتنسيق أعمالها فى المجال الدولى ولاسيما فى مجال الامم المتحدة خدمة للقضايا ذات المصلحة المشتركة وتحقيقا لذلك تلتزم المجموعات الافريقية والعربية فى الهيئات الدولية باقامة تماون أوثق بينها •

ويواصل الطرفان تقديم مساندهما السياسية والديبلوماسية والمادية والادبية الكاملة لحركات التحرير القومية والعربية التى تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية •

ويحمل كل طرف على المستوى الثنائي لاقامة وتميز تمثيله الدبلوماسي والاقتصادي في بلدان الطرف الآخر وتميز الاتصالات بين مؤسساته القومية السياسية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة لدى الطرف الآخر .

جـ - التعاون الاقتصادي

رغبة في تحقيق التكامل الاقتصادي على أوسع نطاق فان الطرفين يقران :

توسيع وتكثيف التعاون وتقويته في الميادين الآتية :

- ١ - التجارة
- ٢ - التعدين والصناعة
- ٣ - الزراعة وتربية الحيوان
- ٤ - الطاقة والموارد المائية
- ٥ - النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية
- ٦ - التعاون المالي

١ - التجارة

تطلما الى تكامل اقتصاديات الطرفين فانهما يقران اتخاذ الاجراءات

اللازمة من أجل :

- اقامة علاقات تجارية مباشرة .
- سد حاجة اسواقهما على أساس الالوية قدر المستطاع .

(٧)

- ازالة كافة الحواجز الجمركية التي تعوق التجارة الافريقية العربية
 - المباشرة
- وضع الانظمة التجارية التفضيلية
 - تشجيع وتعزيز التعاون بين المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية أو الصناعية والاشترك في الممارض التجارية
- التعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات التأمين واعادة التأمين الافريقية والعربية المسئولة عن تمويل الصادرات والواردات
- دعوة الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام لجامعة الدول العربية عداد دراسة عن الاسواق الافريقية والعربية بالاشترك مع البنك الافريقى للتنمية والبنك العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا

٢- التعديين والصناعة

طبقا لسياسة الطرفين فى السيطرة على موارد هما الاولية وتحقيق القيمة المثللى لهذه الموارد

يقـرران :

- التعاون فى مجال مسح الموارد الطبيعية بهدف ترشيد استخدامها واستغلالها
- واستغلالها

(٨)

- تدعيم التصنيع عن طريق استفلال وتسويق ونقل موارد هما التمد ينيية
والاولية وتشجيع مشروعات الاستثمار فى هذه الميادين •
- تنمية التعاون المالى والفنى وتشجيع الابحاث فى ميادين الصناعات
الثقيلة والصناعات التمد ينية والكيمائية والبتروكيمائية وكذلك فى ميدان
الصناعات الغذائية •
- الاتفاق على الشروط الملائمة من أجل التعاون المالى والفنى بهـ هدف
تنفيذ هذه المشروعات ولا سيما باقامة شركات مشتركة وتقديم القروض •
- ٣ الزراعة والغابات ومصايد الاسماك وتربية الحيوان :
- تعزيز تطوير الزراعة باءخال الاساليب الفنية الحديثة والمتقدمة فى
مبادين الانتاج والتوزيع والتخزين •
- تطوير وسائل تربية الحيوان وتحسين النسل والانتاج الحيوانى •
- زيادة الانتاج الغذائى بشكل سريع ولموس عن طريق الاستثمار المباشر
والمشروعات المشتركة واساليب التعاون الاخرى بالنسبة للمحاصيل الزراعية
والانتاج الحيوانى واستثمار الغابات وتسويق منتجات الاخشاب •

(٩)

— تبادل المعلومات ونتائج الابحاث المستهدفة تحسين الظروف فى المناطق الريفية لرفع مستوى حياة سكان الريف مع التركيز على الهياكل الاساسية الريفية .

— اتخاذ الخطوات اللازمة فى اطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الافريقية على تحويل مواردها الاولية الى أقصى حد ممكن قبل تصديرها .

— الاتفاق على الشروط اللازمة للتعاون المالى والفنى من أجل القيام بحمل مشترك لتطوير الزراعة والغابات ومصايد الاسماك وتربية الحيوان .

—٤ مصادير الطاقة :

— فرض رقابة فعالة على جميع موارد الطاقة فى البلدان الافريقية والمريسة .

— تعزيز عمليات الكشف عن البترول وموارد الطاقة المشابهة واستغلالها ونقلها وتخزينها وتسويقها والاستثمار فى هذه العمليات .

— تبادل المعلومات والخبرة الفنية فى ميدان الصناعة البترولية .

(١٠)

- تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المستفادة والتكنولوجيا
الملائمة من أجل تحسين الظروف المناخية والصحراوية وكذلك أساليب
العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الأنهار والبحيرات والاحواض ومصادر
المياه الجوفية •

- الاستغلال المشترك للطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر
الطاقة الأخرى على أسس اقليمية كلما أمكن ذلك لأغراض التنمية في نطاق
ترتيبات تبادلية مقبولة •

- تعزيز استخدام موارد الطاقة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والذرية
والحرارية وسائر مصادر الطاقة وكذلك الأبحاث في هذا المجال بهدف
الاسراع في عملية التنمية الاقتصادية وإيقاف الزحف الصحراوي ومكافحة آثار
القحط في أفريقيا •

(٥) النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية :

- رغبة في تيسير وسائل الاتصال بين الدول الأفريقية والعربية قرر الطرفان :

x الاسراع في تنمية الهياكل الأساسية الحديثة للطرق والسكك
الحد يدية والخطوط الجوية والمجاري المائية الداخلية والشحن
بالسفن باعتبارها أساسا هامة لتنمية التعاون الأفريقي العربي •

(11)

- x إقامة وصلات على أساس الأولويات بين شبكات الطرق القومية
والسكك الحديدية والخطوط الجوية بهدف تيسير النقل الاقتصادي
السريع للأشخاص والسلع وفتح المناطق المعزولة وتوفير مدخل
للبلدان غير الساحلية •
- x اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء اتحادات لشركات النقل البحري
مما سيتيح لها العمل بفاعلية أكبر والاشتراك في استخدام
المحطات وتسهيلات الصيانة واستكشاف امكانية استخدام الابتكارات
الفنية في ميادين النقل والمواصلات •
- x تقوية أواصر التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران
بهدف نشر وترشيد الخدمات الجوية •
- تحسين شبكات المواصلات السلتية واللاسلكية والشبكات البريدية القائمة
وتوسيع اطارها على أساس من الأولوية •
- الاتفاق على التعاون في تنفيذ المشروعات الاقليمية الفرعية والقارية
في ميادين المواصلات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية •

(٦) التعاون المالى :

- اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التى من شأنها تعزيز التعاون المالى الفعال بالشروط التى تكفل الامن والضمان بواسطة :
- أ — القروض طويلة الاجل المباشرة الشئانية بأفضل الشروط الممكنة والاستثمارات المباشرة وكذلك المشروعات التمويلية المشتركة .
- ب — القروض طويلة الاجل متعددة الاطراف بأفضل الشروط الممكنة لتمويل المشروعات بما فى ذلك دراسات الجدوى .
- ج — الاشتراك الافريقى العربى فى الاتحادات المالية الدولية لتمويل المشروعات المشتركة فى افريقيا والعالم العربى .
- تسهيل دخول المؤسسات المالية الافريقية الى الاسواق المالية العربية وكذلك تسهيل دخول المؤسسات المالية العربية الى الاسواق الافريقية وذلك على أسس تفضيلية .
- دعوة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية للقيام بالتعاون مع البنك الافريقى للتنمية والبنك العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا وغيرهما من المؤسسات المختصة بالبحث عن الصيغة الملائمة لتعاون اقتصادى ومالى وفنى أوثق ، ولا سيما للبحث

(١٣)

عن امكانية انشاء صندوق استثمار افريقي عربي وصندوق افريقي عربي
لضمان القروض ووضع الاسم القانونية للاستثمار الافريقي العربي *
دعوة البنك الافريقي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية فى
افريقيا لتنسيق نشاطهما الاستثمارى والمشاركة فى تمويل المشروعات
الافريقية متعددة الجنسيات *

د التعاون الاجتماعى والثقافى :

رغبة فى تحقيق تفاهم أفضل بين الدول الافريقية والمريــــــــــــــــــــة

x اتفق الطرفان على تمييز الملاقات الثقافية والاجتماعية بتوقيع
الاتفاقيات الملائمة فى شأن :

البعثات الثقافية والمهرجانات *

المنح الدراسية وبرامج التدريب والرياضة *

أوجه النشاط الممالى والنقابى *

التعاون فى ميدان الوسائل الاعلامية كالصحافة

ووكالات الانباء والاقمار الصناعية المستخدمة فى الاتصالات

والاذاعة والتلفزيون *

(١٤)

— تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة

في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطيـن

• البدو والرحل

ونظرا للدور الانساني والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز

التفاهم بصورة افضل يوافقان ايضا على تشجيع وتيسير السياحة ودعم التعاون

في هذا الميدان وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان

• السياحة

(هـ) التعاون العلمي والفني :

تعزيز وتنسيق الابحاث عن طريق تبادل المعلومات العلمية

والفنية والدراسات •

— انشاء خدمات استشارية مشتركة موءسسات متخصصة للتدريب •

— توفير التعاون الفني المشترك الذي يشمل المنح التدريبيـة

والمنح الجامعية في ميدان العلوم والتكنولوجيا •

— تنمية التعاون الفني لتوفير الخبراء •

— توفير «أرواف العمل الملائمة التي من شأنها تشجيع الخبراء الافريقيين

والعرب الذين يعيشون في الخارج على العودة مع المحافظة على

المواطنين الافريقيين والعرب المهرة •

(١٥)

— وتحقيقا لذلك يجب اعطاء الاولوية لأخبراء الافريقيين والمغرب
على غيرهم في حالة تساوى المؤهلات والخبرة في مجال العمالة .

(و) المؤهلات :

— رغبة في تعزيز التعاون الافريقي العربي بصورة اوثق وللإسهام
في تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل الموضحين في هذه
الوثيقة فان الطرفين :

١ — يقرران :

ان تقيم كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية
في اسرع وقت ممكن تمثيلا لها لدى سكرتارية الاخرى
بهدف المحافظة على علاقات العمل بطريقة وثيقة -
دائمة تحقيقا للتعاون الافريقي العربي .

٢ — تدعو منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية كل منهما
الاخرى الى العثور بصفة مراقب عند مناقشة موضوعات ذات
اشمية مشتركة .

٣ — انشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى الوزاري لتقوم دوريا
بمراقبة احكام هذا الاعلان وضمان تنفيذها ولاستكشاف
اية مجالات اخرى للتعاون .

(١٦)

دعوة المؤتمرات الافريقية والعربية المتشابهة
في جميع المجالات لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة
لإقامة علاقات عمل وثيقة من شأنها تسهيل
التعاون وتنسيق اوجحة نشاطها

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1975-07

Draft Declaration and Programme of Action on Afro-Arab Co-operation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9416>

Downloaded from African Union Common Repository